# سدرة للطب بصدد إعداد أول تقرير قَطري حول الأنواع الجزيئية الفرعية لسرطان الثدي وتوقعات المرض

## كأحد أعضاء مؤسسة قطر، سدرة للطب تنشر آخر نتائج أبحاثها في يوم مرض السرطان العالمي

**3 فبراير ٢٠٢٠، الدوحة، قطر** – يعمل الباحثون في سدرة للطب على إعداد أول تقرير وطني قَطري حول الأنواع الجزيئية الفرعية لسرطان الثدي وتوقعات المرض في البلاد.يهدف البحث إلى فهم السبب وراء ارتفاع مخاطر الإصابة بسرطان الثدي بين السيدات في قطر كنتيجة للعوامل الوراثية والبيئية والعوامل المتعلقة بنمط الحياة.

ويُعدّ سرطان الثدي السبب الرئيسي لوفيات النساء الناجمة عن مختلف أنواع السرطان في جميع أنحاء العالم. ووفقًا لإحصاءات سجل قطر الوطني للسرطان لعام ٢٠١٦، يمثل سرطان الثدي ١٧ بالمائة من مجموع حالات السرطان في دولة قطر. ويُعدّ هذا المرض حاليًا المرض الخبيث الأكثر شيوعًا بين السيدات محلياً.

وقد يكون للعوامل المتعلقة بالأصل العرقي ومرات الإنجاب ونمط الحياة أثر متفاوت على إمكانية الإصابة بسرطان الثدي في صفوف الفئات السكانية المختلفة. وقد أبرزت ملاحظات المتخصصين في طب الأورام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن حالات المريضات العرب المصابات بسرطان الثدي، على العكس من المريضات في الدول الغربية، ترتبط غالبًا بتوقعات سيئة لمسار المرض، مما يشير إلى شراسة هذا المرض وانخفاض معدلات البقاء على قيد الحياة.

هده الدراسة التي تمتد لمدة عامين وتجريها سدرة للطب بقيادة الدكتور ناصر الكوم، مدير قسم الإحصائيات الحيوية وعلم الأوبئة السريري، بمشاركة وبدعم من الدكتورة صالحة بوجسوم، إستشاري أورام أول ورئيس برنامج السرطان الوراثي وبرنامج سرطان الثدي من المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان مؤسسة حمد الطبية.

ومن جانبه، يقول الدكتور الكوم من سدرة للطب: "بالاطلاع على سجل السرطان وسجلات المرضى في مؤسسة حمد الطبية، وجدنا أن متوسط عمر الإصابة بسرطان الثدي في صفوف السيدات اللاتي شخصن في قطر ٤٧ سنه، وهو متوسط عمر أصغر بكثير عند المقارنة بمتوسط العمر في الدول الغربية الذي يبلغ ٦٣ عامًا."

وقد سعت دراسة الدكتور الكوم إلى تحديد الصفات الجزيئية للأورام والتوقعات لأكثر من ١٣٠٠ حالة إصابة بسرطان الثدي في دولة قطر من خلال دراسة وتوزيع الأنواع الجزيئية الفرعية لسرطان الثدي وارتباطاتها بالصفات السريرية والمرضية.

وواصلت الدكتورة صالحه بوجسوم قولها: "إن 10% من حالات الإصابه بسرطان الثدي قد تكون بسبب وجود طفرة وراثيه في الجينات ناتجة عن خلل في الجينات أو بسبب العامل الوراثي في صفوف السيدات اللاتي سبق أن أُصيبت إحدى قريباتهن من الدرجة الأولى بالمرض مثل الابنة أو الأم أو الأخت".

وعالمياً تقسم أنواع سرطان الثدي إلى أربعة أقسام تبعاً للصفات البيولوجيه التي من ضمنها وجود مستقبلات هرمونيه مثل الإستروجين ER والبرجسترون PRأو وجود بروتين الهيرتنيو HER2على سطح الخلية السرطانية.

وقد أظهرت الدراسة التي أجريت في قطر أن بعض الأنواع الفرعية لسرطان الثدي أكثر شيوعًا وأن نسبها كانت أعلى مقارنة بالسيدات في جنوب أفريقيا والصين وأوروبا والسيدات القوقازيات في أمريكا الشمالية.

وختم الدكتور الكوم كلامه قائلًا: "إن السؤال المحوري الذي نسعى للوصول إلى إجابة عنه من خلال هذا المشروع البحثي الحالي هو لماذا تستهدف السرطانات الأكثر شراسة الفئة الأصغر سنًا من السيدات بمتوسط عمر 47 سنة؟ ولماذا توجد توقعات سيئة مع معدلات نجاة منخفضة؟ ولا شك أن نتائج هذه الدراسة البحثية ستساعد الباحثين والأخصائيين السريريين، والهدف الرئيسي منها هو دعم مكافحة مرض السرطان على الصعيدين المحلي والعالمي".

ومن جانبه قال الدكتور خالد فخرو رئيس قسم الأبحاث بالإنابة في سدرة للطب: "يُعدّ سرطان الثدي مجالًا بحثيًا مهمًا في سدرة للطب ويمكن علاجه من خلال تدخلات الطب الدقيق. وستكون المعرفة بالأسباب الكامنة لسرطان الثدي في هذه الفئة السكانية مهمة جدًا لتطوير السياسات الصحية وخدمات الدعم وبروتوكولات العلاج المعدة لتناسب احتياجات كل مريض والتي تساعدنا في التعرف على السيدات المعرَّضات لخطر أعلى وذلك لأجل التدخل والعلاج المبكرين."

- انتهى -

**نبذة عن مركز سدرة للطب**

يقدم مركز سدرة للطب خدمات الرعاية الصحية المتخصصة للنساء والأطفال واليافعين من قطر والعالم. وهو مركز طبي خاص تأسَّس من أجل خدمة الصالح العام.

يتبنى المركز، الذي أنشأته مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، أفضل الممارسات المتبعة في مجالات التعليم الطبي، وبحوث الطب الحيوي والبحوث السريرية، والرعاية الصحية الفائقة للمريض وعائلته. وهذا المزيج الفريد يجعل مركز سدرة للطب أحد المؤسسات الصحية القليلة في العالم التي تتبنى مفهوم الطب الشخصي في فلسفته المتعلقة بالعلاج والرعاية.

يقدم مركز سدرة للطب خدمات رعاية صحية متخصصة وشاملة للأطفال واليافعين في قطر، إلى جانب الرعاية الصحية المتعلقة بطب النساء والأمومة. وتشمل تخصصات الأطفال الفريدة في المركز أمراض القلب والجهاز العصبي والمسالك البولية وجراحة الوجه والجمجمة، وغيرها. كما يقدم العلاج والرعاية للنساء الحوامل اللائي تعاني أجنتهن من مضاعفات صحية.

يعد التطور والحداثة الفائقة التي يتميز بها المركز شهادة على ما تتمتع به دولة قطر من روح ريادية والتزام متواصل بالتنمية البشرية والاجتماعية.

للحصول على خدمات الرعاية الصحية في مركز سدرة للطب والتعرف على مساهمتنا في مجال الرعاية الصحية والتعليم والبحوث على المستوى العالمي، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.sidra.org